

المملكة المغربية



محكمة النقض

قضاء محكمة النقض منازعات الصفقات العمومية

— الجزء الأول —

الفهرس

تقديم 5

الباب الأول:

الصفة في التقاضي في منازعات الصفقات العمومية

الصفحة	رقم الملف	تاريخ الإصدار	رقم القرار	العناصر
13	2022/2/4/914	2023/02/02	2/124	الصفة التمثيلية لمكتب المهندس المتعاقد مع الجماعة في رفع الدعوى.
18	2021/2/4/5944	2023/02/02	2/134	توقيع عقد الصفقة من طرف والي الجهة.. عامل العمالة.. الصفة في التقاضي.
21	2021/2/4/4916	2023/02/16	2/195	الشكل القانوني للشركة... تعاقد الشركة صاحبة المشروع (شركة مساهمة) في إطار مقتضيات قانون الصفقات العمومية تحول للمقاولة المطالبة بمستحققاتها على ضوء مقتضيات القانون المذكور.
25	2021/2/4/4919	2023/04/06	2/420	توجيه الدعوى ضد أطراف لم الصفقة في التقاضي دون تحديد، وصدر الحكم في مواجهة الدولة المغربية في شخص رئيس الحكومة إلى جانب الإدارة المعنية لا بشكل خرقا لمقتضيات الفصل

				3 من قانون المسطرة المدنية، بل إعسالا لمقتضيات الفصل 515 من نفس القانون التي تعطي الصفة لرئيس الحكومة في تمثيل الدولة أمام القضاء.
29	2021/2/4/4915 ضم له الملف عدد 2021/2/4/6213	2023/03/02	2/265	الصفة في التقاضي...الحكم في مواجهة المجلس الإقليمي رغم أن العقد أبرم بين المدعية وعمالة الرشيدية...الحكم على غير ذي صفة...نعم.
31	2021/2/4/4915 ضم له الملف رقم 2021/2/4/6759	2023/03/02	2/267	صفة صندوق تمويل الطرق في الدعوى... تفويض مهمة الإشراف وتبضع الأشغال للمديرية الإقليمية للتجهيز بالجديدة لا يجعل هذه الأخيرة مسؤولة عن أداء المستحقات المطلوبة عن تنفيذ عقد الصفقة المبرمة بين صندوق تمويل الطرق كصاحب المشروع والمقاول المدعية.
34	2021/2/4/6139	2023/03/23	2/361	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين...صفتها في أداء مستحقات الصفقة المبرمة من طرف المندوبية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بفاس التابعة لها.

37	2021/2/4/6137	2023/03/30	2/376	الصفة في التقاضي - توجيه الدعوى ضد رئيس الحكومة عوض الدولة المغربية.
41	2022/2/4/3844	2023/04/06	2/410	تقديم الدعوى من طرف شركة تم حلها ... انعدام الصفة في تقديم الدعوى.
46	2021/2/4/4342	2023/04/27	2/489	مستدك النسوة... صفته في تقديم الدعوى المتعلقة بالصفقة غير قائمة لاقتصار المهام المسندة إليه في مراقبة عمليات التسيير ولبت مهام التمثيل أمام القضاء.
50	2022/2/4/5706	2023/07/06	2/719	إعادة النظر - مناقشة علل محكمة النقض والمجادلة في أجوبتها لا يسد خل ضمن حالة انعدام التعليل المبرر لإعادة النظر.
53	2022/2/4/5354	2023/07/13	2/745	صفة الوكيل القضائي للجماعات الترابية في تقديم الطعن بالنقض - عدم استثناءه الحكم الابتدائي.
54	2022/2/4/3679	2023/07/27	2/799	تعهد وزارة الداخلية بدعم الجماعة لا ينفي عن هذه الأخيرة صفة الملزومة بأداء المستحقات المرتبة عن تنفيذ الصفقة انطلاقاً من مبدأ نسبة العقود.

57	2022/2/4/4413	2023/09/14	2/857	مبدأ استمرارية المرفق العام يحتم على الأكاديمية التي حلت محل الأكاديمية المتعاقدة أداء مستحقات المفاولة عن الأشغال التي أنجزتها بموجب عقد الصفقة.
60	2022/2/4/4089	2023/09/14	2/864	مبدأ استمرارية المرفق العمومي... التغيير الذي طال صفة عامل العمالة كأمر بالصرف للعمالة ليس من شأنه أن ينال من المراكز القانونية للأطراف المتعاقدة معه قبل التعديل القانوني المحتج به ولا تأثير له على المستحقات المالية للمفاولة التي نشأت عن الأشغال الإضافية.
64	2022/2/4/1983	2023/09/14	2/867	لا تعتبر الإدارة صاحبة المشروع ذات صفة في التقاضي بشأن النزاعات المرتبطة بصلاحياتها إذا تم تقديم المقال الافتتاحي للدعوى قبل دخول القانون المحدث لها حيز التنفيذ.
67	2022/2/4/1711	2023/09/21	2/876	صفقة عمومية تخص جماعة ترابية... وجوب إدخال الوكيل القضائي للمملكة في الدعوى... لا.
70	2022/2/4/4137	2023/10/19	2/988	الصفة في التقاضي من النظام العام، ويمكن إثارتها في جميع مراحل النزاع القضائي.

73	2023/2/4/209	2023/12/07	2/1202	صفة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين في الدعوى تبقي قائمة باعتبارها الجهة المكلفة بتدبير مرفق التعليم ولو تم التوقيع على عقد الصفقة من طرف الممثل الإقليمي لوزارة التربية الوطنية.
77	2022/2/4/5097	2023/12/14	2/1261	عدم التفويض في تقديم الدعوى للمطالبة برفع البيد عن الضمانات البنكية يجعل صفة المدعية في التقاضي منعدمة في النزاع، حتى وإن كانت هي التي أودعت هذه الضمانات ما دام أن ابداعها تم باسم تجمع الشركتين ضمانا للصفقة المبرمة بينهما وبين المطلوب في التفويض.

الباب الثاني:

شروط قبول الدعوى في منازعات الصفقات العمومية

الصفحة	رقم الملف	تاريخ الإصدار	رقم القرار	العناصر
81	2021/2/4/3149	2023/03/30	2/400	صفقة عمومية - عدم قبول الطعن بالإستئناف لأعتبار وقوعه خارج الأجل القانوني - خلاف الواقع.
84	2022/2/4/3363	2023/04/06	2/409	صفقة عمومية - مسبقة البت (حجبة الشيء المقضي به).

88	2023/2/4/1561	2023/05/11	2/546	صفقة عمومية - عدم تضمن شهادة تسليم طبي تبليغ الحكم بجميع البيانات - أثره القانوني.
91	2021/4/4/392	2023/10/12	2/959	صفقة عمومية - عدم استئناف الحكم الابتدائي، وتقديم عريضة الطعن بالتقاضي في القرار الإستئنافي القاضي بتأييد الحكم الابتدائي، يجعل الطلب غير مقبول.
93	2022/2/4/3491	2023/11/23	2/1143	صفقة عمومية - عدم تضمن المقال الإستئنافي الجهة المستأنف عليها والبيانات المتعلقة بها يجعل مآله عدم القبول.

الباب الثالث:

البت في حدود طلبات الأطراف في منازعات الصفقات العمومية

الصفحة	رقم الملف	تاريخ الإصدار	رقم القرار	العناصر
97	2021/2/4/4184	2023/02/23	2/238	تجاوز حدود طلبات الأطراف... لايسوغ للمحكمة تغيير الشخص المطلوب الحكم عليه إلا بطلب من الطرف الطالب.
100	2021/2/4/2971	2023/03/02	2/250	تجاوز المحكمة لطلبات الأطراف... الحكم برفع المبلغ المحكوم به عن أصل الدين وجعله في مواجهة جهة غير محكوم عليها ابتدائيا، ودون طلب ذلك.
103	2021/2/4/6141	2023/04/20	2/450	الأطراف هم الذين يحددون الجهة الواجب صدور الحكم في مواجهتها.

الباب الرابع:
السند المشترك في قضايا الصفقات العمومية

الصفحة	رقم الملف	تاريخ الإصدار	رقم القرار	العناصر
109	2022/2/5966	2023/01/19	2/63	صفقة عمومية - انتفاء السند المشترك لا يمنع من رفع دعوى واحدة على المدعى عليهم لكون الصلة التي تبرر الارتباط هي وجود دين مستحق على المدعى عليه لفائدة المدعى.
112	2022/2/4/5964	2023/03/02	2/244	تعدد الصفقات المبرمة بين الطرفين لا يحول دون الجمع بينها في دعوى واحدة مادام أن الأمر يتعلق بطلب أداء مستحقات قائمة عن أشغال تم إبرامها بين نفس الأطراف.
114	2023/2/4/1623	2023/10/19	2/1001	المقصود بالسند المشترك الوارد بالفصل 14 من قانون المسطرة المدنية هو الطلب المرتبط بتعدد المدعين أو المدعى عليهم وليس بشأن العلاقات التعاقدية بين نفس الأطراف وبينفس الصفة، ولو تم ذلك بشأن عقود مختلفة.

الباب الخامس:

المسطرة القبلية لرفع الدعوى في منازعات صفقات الجماعات الترابية

الصفحة	رقم الملف	تاريخ الإصدار	رقم القرار	العناصر
119	2021/2/4/4148	2023/03/09	2/310	إعمال مسطرة التنظيم القبلية المنصوص عليها في المادة 241 من القانون التنظيمي رقم 111-14 المتعلق بالجهات..مدى إلزاميتها.
123	2021/2/4/6029	2023/01/19	2/58	المسطرة القبلية المنصوص عليها في المادة 265 من القانون 113-14.
126	2021/2/4/5508	2023/03/30	2/402	الإذن بالتقاضي الممنوح للمقاولة بناء على كتاب موجه إلى العامل بشأن أسباب الخلاف وطلب الإذن بالتقاضي.
132	2022/2/4/5146	2023/04/13	2/430	المسطرة القبلية لرفع الدعوى ضد الجماعة.
135	2022/2/4/4621	2023/10/05	2/918	الإذن بالتقاضي يكون متوفرا ويرتب آثاره القانونية في حالة إرفاق المقاولة مقاضا بمحضر تبليغ شكابة إلى عامل الإقليم دون أن تتلقى عنها أي جواب.

الباب السادس:

المسطرة الودية قبل رفع الدعوى في منازعات الصفقات العمومية

الصفحة	رقم الملف	تاريخ الإصدار	رقم القرار	العناصر
141	2021/2/4/4210	2023/02/09	2/149	مقتضيات المادتين 71 و72 من دفتر الشروط الإدارية العامة تخص المرحلة السابقة عن فسخ الصفقة ولا تحجب حق اللجوء إلى القضاء.
145	2023/2/4/416	2023/07/06	2/731	إعمال مسطرة التنظلم المنصوص عليها في المادتين 71 و72 من مرسوم المصادقة على دفتر الشروط الإدارية العامة بفضي إلى قبول الدعوى.
149	2023/2/4/1818	2023/07/06	2/734	إن المقتضيات المنصوص عليها في المادتين 71 و72 من دفتر الشروط الإدارية العامة تتعلق بالنزاعات التي تنشأ خلال تنفيذ أشغال الصفقة وليس تلك التي تطرأ بعد الانتهاء من إنجاز تلك الأشغال.
154	2022/2/4/4251	2023/12/07	2/1211	مقتضيات المادتين 81 و82 من دفتر الشروط الإدارية العامة تخص النزاعات المرتبطة بالأشغال التي لازالت في طور الإنجاز وليس بعد التسليم المؤقت للأشغال.

الباب السابع:

التعويض عن توقيف الأشغال في منازعات الصفقات العمومية

الصفحة	رقم الملف	تاريخ الإصدار	رقم القرار	العناصر
161	2021/2/4/4958	2023/05/18	2/570	التعويض عن توقيف الأشغال... ضرورة إثبات الضرر الناتج عن تجميد الآليات والمعدات بالورش وتحميل مصاريف اليد العاملة خلال فترة التوقف الإضطراري للأشغال.
166	2022/2/4/4557	2023/09/14	2/860	التعويض عن تجميد الآليات وحراسة الورش خلال فترة توقيف الأشغال... شروطه.
174	2022/2/4/4622	2023/10/19	2/983	التعويض عن توقيف الأشغال في إطار مقتضيات المادة 49 من مرسوم المصادقة على دفتر الشروط الإدارية العامة.

الباب الثامن:

الأشغال الإضافية في منازعات الصفقات العمومية

الصفحة	رقم الملف	تاريخ الإصدار	رقم القرار	العناصر
183	2021/2/4/6142	2023/01/19	2/60	أشغال إضافية - عدم بيان طبيعة الأشغال المطالب بقيمتها.
186	2022/2/4/625	2023/01/19	2/69	أشغال إضافية أنجزت في إطار الصفقة - اعتماد الخبير على الوثائق التي تشمل الكشف النهائي للصفقة ومحضر التسليم المؤقت والنهائي وشهادة الحقوق الثابتة.

189	2021/4/4/1205	2023/02/02	2/109	الحكم بقيمة الأشغال الإضافية المنجزة يبقى مبررا إذا ثبت أنها مرتبطة بالأشغال الأصلية وضرورية لها، وأنجزت بأمر صادر عن صاحب المشروع.
191	2020/4/4/2744	2023/02/23	2/236	يقصد بالأشغال الإضافية تلك الأشغال التي لم تؤخذ بعين الاعتبار عند التعاقد، ولم ترد بشروط العقد إلا أنها ترتبط بالأشغال الأصلية.
195	2020/4/4/3772	2023/04/27	2/465	أشغال إضافية - عقد ملحق موقع من طرف مكتب الدراسات.
199	2021/2/4/4192	2023/06/01	2/627	أشغال إضافية - تسلمها من طرف صاحب المشروع بدون تحفظ، يجعل المقابلة محقة في قيمتها.
205	2022/2/4/2730	2023/09/21	2/900	استفادة صاحب المشروع من الخدمات ودون إبداء ملاحظات بشأن المواصفات المتعاقد بشأنها، تحول للمقابلة الحق في قيمة الخدمات المنجزة ولو في غياب إبرام عقد ملحق.
209	2022/2/4/3716	2023/11/02	2/1056	استحقاق مقابل الأشغال الإضافية رهين بوجود هذه الأشغال فعليا.
212	2023/2/4/1350	2023/11/16	2/1100	أشغال إضافية منجزة باتفاق مع صاحب المشروع الذي تسلمها مؤقتا، يستوجب أداء قيمتها.

الباب التاسع:

تسليم الأشغال في منازعات الصفقات العمومية

الصفحة	رقم الملف	تاريخ الإصدار	رقم القرار	العناصر
217	2022/2/4/3687	2023/02/23	2/240	التسليم المؤقت والنهائي لأشغال الصفقة - الآثار المترتبة عليها.
223	2022/2/4/4781	2023/01/05	2/12	صفقة عمومية - الآثار المترتبة عن توقيع محضر التسليم النهائي بدون تحفظ.
226	2021/2/4/5912	2023/01/05	2/17	صفقة عمومية - التسليم النهائي يعتبر محققا بقوة القانون بعد مرور سنة من تاريخ التسليم المؤقت دون تسجيل أي تحفظ.
229	2021/2/4/2731	2023/01/05	2/27	صفقة عمومية - ثبوت تحقق تسليم جزء من أشغال الصفقة يغني عن التسليم النهائي وعن كشف الحساب النهائي مادام أن المحكمة لم تأخذ بعين الاعتبار إلا التسليم الجزئي.
233	2021/2/4/4483	2023/01/19	2/55	صفقة عمومية - توقيع محضر التسليم من طرف ممثل الجماعة يفيد أنها معنية بالنزاع.
236	2021/2/4/4485	2023/01/19	2/56	التسليم النهائي لأشغال الصفقة يتحقق بحكم المآل بعد مرور الأجل القانوني.

239	2021/2/4/5503	2023/01/19	2/77	صفقة عمومية - الضمانات التعاقدية لا ترجع للمقاول إلا بعد تحقق التسليم النهائي للأشغال ومرور ثلاثة أشهر على تاريخ وقوع هذا التسليم.
243	2021/2/4/2747	2023/01/19	2/81	صفقة عمومية - عدم مناقشة المحكمة المقال المضاد المتعلق بالتحفظات بخصوص محضري التسليم المؤقت والنهائي يجعل القرار ناقص التعليق.
246	2022/2/4/1540	2023/01/26	2/98	صفقة عمومية - تعتبر المقاول في حل من التزاماتها التعاقدية إزاء صاحبة المشروع ابتداء من تاريخ التسليم النهائي طبقاً لمقتضيات المادة 69 من دفتر الشروط الإدارية العامة.
251	2021/2/4/61	2023/02/09	2/148	صفقة عمومية - تبقى المقاول محقة في الحصول على نسبة الأشغال المنجزة من طرفها والتي حدد الخبير قيمتها ولو لم يتم إنجاز محضر التسليم مادام أن القرار اكتفى بالحكم بقيمة ما أنجز فقط.
254	2021/2/4/4924	2023/02/16	2/187	محضر التسليم الجزئي لن كان يفيد نوع الأشغال المنجزة بدون تحفظ، فإنه لا يعتبر بمثابة كشف الحساب.

256	2021/4/4/1610	2023/03/02	2/241	صفقة عمومية - الآثار المترتبة عن عقد الصلح - إنهاء العلاقة التعاقدية بين الطرفين برسم الفترة الجاري خلالها هذا التعاقد.
261	2021/2/4/6148	2023/03/02	2/257	التسليم الفعلي لأشغال الصفقة العمومية - وثبوت كون الأشغال المنجزة مطابقة للمواصفات التي تم التعاقد بشأنها - استحقاق المقاول قيمة الأشغال المذكورة... نعم.
267	2022/2/4/919	2023/03/02	2/261	صفقة عمومية - لا ينفع التمسك بعدم إنجاز محضر التسليم النهائي في ظل ثبوت إنجاز الأشغال وفق المواصفات المتفق عليها.
270	2021/2/4/4969	2023/03/09	2/285	صفقة عمومية - يترتب عن وفاء المقاول بالتزاماتها التعاقدية وتحرير محضر التسليم النهائي للأشغال والإستفادة منها من طرف صاحب المشروع الإفراج عن الكفالة النهائية والإقتطاع الضامن.
272	2021/2/4/6146	2023/03/09	2/297	صفقة عمومية - إنجاز محضر التسليم النهائي والتوقيع عليه بدون تحفظ الطرفين - اعتماد المحكمة تقرير خبرة أنجزت أمامها بخالف ما ورد

				بالمحضر المذكور، وعدم جوابها على دفع مشارة أمامها تتعلق بالمحضر المذكور، يجعل قرارها ناقص التعليل.
278	2022/2/4/485	2023/03/09	2/300	صفقة عمومية ستوقع الطرفين على الكشف النهائي بدون تحفظ يرتب التزام الأداء في حق صاحب المشروع.
282	2022/2/4/117	2023/03/23	2/362	صفقة عمومية - إنجاز صاحبة المشروع محضرا للتسليم المؤقت للأشغال موقعا من قبل رئيس مصلحة البناء الذي وقع محضر التسليم النهائي وذلك في غيبة المداولة كذلك، يجعل الأشغال موضوع الصفقة مسلمة بشكل نهائي دون تحفظ.
287	2022/2/4/2174	2023/03/09	2/428	كشف الحساب النهائي - لا مجال للتمسك بعدم إدلاء المداولة بكشف الحساب النهائي موقع ومقبول من جميع الأطراف، ما دامت أوراق الملف تثبت كون الشركة لم تنهي جميع أشغال البناء وأنها أنجزت الأشغال الكبرى بالكامل غير أن 10 ٪ منها لم تكن مطابقة لدفتر التحملات الخاصة والعام.

293	2018/2/4/3741 و 2020/4/4/1553	2023/05/04	2/506	صفقة عمومية - تناقض الكشف الحسابي النهائي مع وثائق الملف والخبرات المنجزة، توجب إجراء تحقيق حول مدى مسؤولية كل طرف عن أسباب التأخير في الإنجاز ونسبة هذه المسؤولية وما ترتب عن ذلك من التزامات.
305	2021/2/4/2792	2023/06/01	2/645	صفقة عمومية - محضر التسليم المؤقت - تحقق واقعة التسليم النهائي بعد سنة من إنجاز محضر التسليم المؤقت.
308	2021/2/4/2970	2023/06/01	2/646	صفقة عمومية - أشغال منجزة - ثبوت الدين.
312	2021/2/4/3950	2023/05/04	2/531	صفقة عمومية - ثبوت الدين - استحقاق الفوائد القانونية عن التأخير في أداء المستحقات.
317	2021/2/4/5397	2023/06/08	2/678	صفقة عمومية - محضر التسليم النهائي - أشغال إضافية - أداء قيمة الأشغال المنجزة.

321الفهرس

